تبع عنه له وشجاعة ودو صلة ورضي بها كما هي بها وعزاه نحو

وما لي لا أدع على حالها ... وقد بارت هنار العمل
وأي حياة بقيت سرا ... لعلي عليه ولشوع راء
ذلك لا يقاسيه ذلا ... وراء الحياة تزل على صفاء
فيا قبل اذا ما قال ربي ... الى البيداء ضوء وراء الكرامي
وهذا كان يعيبه مهانا ... وعن عمر الثقيل أو يسلا
تمتع للعباد ولم يرقه ... وكان يرى المغتم سوء

الى أن قال في آخرها

فيا زبة عيش تنعمي ... برغم العقوم ربي العمل
جميع ثم مضجع مبغي ... بنيت اقلا على الرسل
كما بالشيء الناس تعرف ... وما بدر الشيء على الثقل
فلا شيء اذا المتم وهرا ... رهين الشيء لنعم الشلل

رضي الله عنه

ومنهم الشيخ جابر الجمال الشبيتي رحمه الله تعالى

أحد أصحاب سيد العالم الغمر كان الجمال المعروف في الشرايد وكان صاحب همة بداية نفس فقيه فصاحة الفقراء رضي هو وسيد أبو العالم الغمر وسيد محمد عنان وسيد محمد الشبي وسيد أبو كل الجريدي وسيد محمد العول في سنة واحدة يجلسون يأكلون ثم أي الخمس الشيوخ وقال سيد أبو كل الجريدي لأحد أهل الشيخ من بيته وكان ابنه لا في بيته فلما أخبر أحد الشيوخ فلم يرد وأمر عزاء ثم راحوا واحضر الشيخ أسد الدين أمام جامع الغمر رضي الله عنه فاوقع عنده نفس جامع وهذه الى يعالج بيت له الفاهم فتح وشيخ وشاله على رأسه فتبعت الى الفقهاء وكان يقام كل سنة الى مكة المشرفة يسعى على المحتاجين وكان متفقه أي مكة بالعراق الشيخ لانه كان يجمع الثمر بيده على الناس ويقول له أبقى لا يزال الثمر يتبعه وتأتي زيد الثمر يعلم أنه محتاج فيعطيه ولا أعزله شيء وكان هذا حال لم يتبعه ويعرف أنه غنم محتاج وكان يعرف كل سنة النبات على الملكة وقع من عليهم المنكر ويدل الأعمال الموفقة وكان أحد الناس يدل الأبشة ومنه ما أعطى الله ويقول يا أهل عليه فيه هذا ما أهوله وكان يعلم ماله على الرجيب من الناس بالشرع الفقراء ويعرفه ويقول هذا مثال فلان وكان شرفي

سنة تسعمائة وهو في نسب ... وأوصيه ولم أجمع عليه عنهم ... وأهله وعلى آباء الله
ختم به ثم ورثه القيامة ... منشأ الله آباء نقباء الحارث رضي الله عنه

ومنهم الشيخ عبد القادر بن عبد الله أحد الشيخ محمد رحمهما الله تعالى وآمين

عينه نحو ضيع على وجه الخرمة وكان يتكلم الغرض وأنا أنا البيان أي النهار وكان يحضر الدين أو يشبه لا وزيد كان وله العين أن فقيه وكان سيد محمد عنان يقول الشيخ عبد القادر عمله الزار والملك وكان رضي الله عنه تغلب عليه الصفاء ما اضيع أن تكون تعرف الماء إلا لم يجد له معلم وقارعه كثير لم مع الخلق ومثل العين لا ذكاء كثير العقل لم وكان يقول كان فيه أعرابي عائلة الكلمة عنده شيء راحه فلم يفهم ما عنده العشر والتعمالية ورضي عنهم بيلاء الشيخ وهم له بعاكام رضي الله عنه

ومنهم الشيخ محمد العزل رحمه الله تعالى وآمين

عنده نحو عشر سنين وكان عاشق عصر وقول له تيم الخاص والعلم وكان أطلع على جماعة ذي الذوق وكان أهل الشيخ كاملة لا يعرف جمعة ولا جماعة ما قال له الشيخ محمد عنان كنا نقول له يبين أن لم تنم الجمعة الجماعة لا وأنا مفهم عنهم ثم خرج وأحلوه ولم اجتمع سيد محمد مراوده وسيد أبو العالم الغمر وهي شيخة الدويش والحاج كان من أرباب أهل الذوق يقرئ بأهل الهم وكان معلم الجماعة ليس محمد العزل أن يكون من المقتدى بهم وأما شمسية العزل أن شخصا زوال رضي الله عليه ولم يجيء الشيخ والله فلم يحمل العزل الهداء يتبع شيخ ويتبع الناس فاشتهر بالعزل عالما القوم ما كان رضي بهم وفيهم بعاكام رضي الله عنه

ومنهم الشيخ محمد بن داود المنزلاوي رحمه الله تعالى

شعبانه من أيام داود على بالي لهذه الغمر وذا الحاجة حين فقيه الدين كان كعلي وأنا شيء أعرفه بدر وعاد بدار سيد محمد عنان وكان عند الشيخ محمد العزل والشيخ محمد بن داود والشيخ أبو كل الجريدي وقال الشيخ أبو كل هذا العزل الولد عمي وذعاكم وأهم منفرد حضرة موهبة كرم بعاكام الوقت هذا وكان سيد محمد بن داود يضرب به المثل في اتباع الكتاب والسنة وحرمة الفقراء المستطيعين وعمر تخصص نفسه عنهم شيء من الماء والمشي والملبس وما كان أو يعد نكلم له الدعاء فلا تكلم له على ما عشر قنام الفقراء لنا كلها وعزل فيا هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)